الحكمة من تقديم } لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ { على } فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ { وما دلالة الفاء

فاضل السامرائي

الذي هو الذي هو متأخر يعني ولهذا حدث التقديم والتأخير. طب فما وجه التقديم والتأخير فضيلة الدكتور يعني نعلم انه مثلا للقصر للحصر للاهتمام آآ ام لم تنص آآ يعني مؤلفات ومصنفات البراغيين - 00:00:00

على مثل هذا لا هو طبعا لا شك ان التقديم له اغراظ. نعم. كثيرا اذا كان التقديم على العامل مثل هذي قد يكون للاهتمام قد يكون للقصر لكن هنا بالذات يعني ممكن نقول - 00:00:18

نعم. طب هو قال لحضرتك فليعبدوا رب هذا البيت اه الايلاء في قريش الا فيهم رحلة الشتاء والصيف. والله لا تجيب عن السؤال اللي تفضلت بيه الان حقيقة. تفضل التقديم اتفضل. اتفضل. لان اثرت يعني. بارك الله فيك. اتفضل - 00:00:32

هو يعني لو لم يقدم كان يقول ليعبدوا رب هذا البيت اله في قريش لو لم يقدم. نعم. باعتبار انه المفروض يتقدم الفعل العامل على المعمول اذا لو قال ذلك - 00:00:50

يعني هو الذي هو الاصل الاصل يعني لو احنا نريد نقول من دون تقديم نجري الكلام هكذا على سجيته من دون تقديم. نعم. المفروظ يقول ليعبدوا رب هذا البيت هذا الاصل. نعم. اذا هو الان قدم - 00:01:11

قدم حقه التأخير السؤال هو اللي سؤال تفضلت به لماذا؟ بالضبط لماذا اولا مبدئيا اقول لك شيء لو لو لم يقدم لكان عليه ان يحذف الفاء والفاء لها غرض سنذكره - 00:01:30

يعني لو قال ليعبدوا رب هذا البيت لايلاف قريش لا يمكن رأسا يقول فليعبدوا رب هذا البيت لان هذا االفاء لا تأتي الا متأخرا ولربك فاصبر. نعم. ما يصير يقول فاصبر لربك - 00:01:52

فاصبر لربك. اه لا يصح هذا لا اله الا الله. فاصبر لربك. يعني رأسا الا يجوز لنا ان نقول مثلا ان ان الفاء بحسب بما قبلها. لأ الان ما قبلها مذكور - 00:02:10

يعني انت لما تقول دي حسب ما قبلها اذا كنت لا تعرف ما قبلها لكن الان انت تعرف ما قبلها لان موجود هو شيء يعني وحسب ما قبلها اذا اذا انت لم تعرف ما قبلت قلت بحسب ما قبلها - 00:02:25

لكن اذا كان ما قبلها مذكورا خلاص لازم ينبغي ان نحدد هذه الفرق فهنا لما نأتي نقول آآ ربنا قال اه لايلاف قريش فليعبدوا. لا يمكن رأسا يبدأ فليعبدوا لايلاف قريش. يعني في ابتداء الكلام ليس قبلها شيء - 00:02:39

نعم. هذا لا يجوز. يعني ولربك فاصبر. ما يصير نقول فاصبر لربك فاصبر لربك لا يمكن وفصبر لربك طبعا لا يمكن. هم. لكن مع مع التقديم والتأخير جاز. وربك فكبر ما - 00:03:00

قل فكبر ربك لا يجوز وفكدا ربك الواو موجودة. حلو. وربك فك. فكم بالله. جاء بالواو والفاء. نعم. لو قدم الفعل ردك مفعول به مقدم لو جاء بالفعل لا يمكن ان نبقي الفأر - 00:03:17

فكبر ربك ممكن. نعم. وكبر ربك لكن فكبر ربك لا يمكن. لي وقفة مع الفاء بعد هذا الاتصال هل تيت صوتك اخي الكريم احاول الاتصال مرة اخرى فضيلة الدكتور تفضل. نعم. يعني اذا هناك حرص من اه من الذات العالية على ايراد الفاء. والفاء لها سنذكرها - 00:03:34

انا سألت الفرقة الان سوف اؤجل سؤال آآ كلمة رحلة ولكن سيأتي الفاء يعني آآ لكي ننتهي من هذه النقطة ونفهمها حق الفهم تقيلة

في قريش ايلافهم رحلات الشتاء والصيف فليعبدوا - 00:03:54
ما هذه الفاء تقصد؟ اه فليعبدوا. هذه الفاء يعني النحات يذكروا يعني نظائر هذه الفأر. نعم. يعني ليست في من حيث الحكم العام ناخذها. نعم هذه الفاء هم يعني عندهم فيها تخريجات اجتهادات لان ليس هنالك امر آآ مقطوع فيه وانما اجتهادات - 00:04:10
يقولون اما هي في تقدير شرط محذوف يعني جواب لشرط مقدر يعني ان لم يعبدوه لسائر النعم فليعبدوه لهذه النعمة جميل. هذا هذا وجه. جميل. نعم. هذا وجه. انها هي افادت الشرط - 00:04:35
وربك فكبر فكبر ان لم تكبره لشيء او تفعل شيء فكبره لكذا اما لا فكبره يعني هذه الفاء التي هي متأخرة عندك كثير من النحات انها هي في تقدير شرط يتلائم مع المعنى - 00:04:54
مع السياق هذا واحد الامر الاخر قسم ذهب الى انها زائدة للتوكيد يعني يعني لو حذفناها المعنى ما يستقيم المعنى. نعم وربك فكبر ربك كبر. يعني هو لمثل هذا فليعمل، ليعمل العاملون - 00:05:16
المعنى العام يستقيم لكن لها غرظ بلاغي فإذا قسم قال هي زائدة للتوكيد يعني اللي جيء بها لغرض التوكيد. لو حذفناها راح انت في التوكيد التي جاءت به هذا امر اخر. نعم. الامر الاخر قيل هي للسبب - 00:05:36
السبب كيف للسبب اما ان تكون جواب شرط كما ذكرنا وجواب الشرط في الغالب يفيد السبب انترست نجحت في الغالب في او هي الفاء في العموم في كثير من مواطنها تفيد السبب وان لم تقع في شر فوكسه موسى فقظى عليه - 00:05:56
وكازه فقضى. اكل فشبع فنجح. مثلا. نعم. السبب. السبب. فاذا هي في عموم ما ذكروا تفيد السبب هنا قوة السبب كيف قوة السبب لان لما قال لايلاف قريش العلة بيان السبب. نعم. يعني لهذه المسألة لايلاف قريش فليعبدوه. اذا اللام هي باصلها تفيد هنا - 00:06:18
ادرس لتنجح كيف نقول التعليم. نعم. هذا اللام للعلة. وجاءت الفاء مقوية للسبب فاذا صار صار امران السبب يعني ان لام الفاء واللام؟ اللام ولا هذا؟ هم. يعني لايلاف اذا قوة السبب انه هذه النعمة النعمتان الكبيرتان - 00:06:43
يعني لا تنظر يعني المدافع كبير الى ان يعني الى ان يعرفوا مقدار هاتين النعمتين عليه. هم اللام والفاقة وتاء السبب فاذا كانت لي الشرط هذا امر اخر. اذا كانت هذه كلها محتملة ان تراد - 00:07:14
لو قدم اذا سقطت الفاء وسقطت هذه المعاني معه في وقت. نعم. كيفما تشاء. تفضل السؤال عن التقديم. نعم. يعني هو احنا قلنا اقتضى ذلك اه. كان سؤال حضرتك لماذا لم يدخل - 00:07:33
الفاء على الالاف. اذا تقدمت فلا يجوز. هم الدخول الفاء لا يصح عند التقديم. لا يصح. لا يصح. اصلا. نعم. يعني ولربك فاصبر. يعني اذا تقدمت سقطت الفاء بظلم من الذين لا هذا معطوفة على ما قبله. اه. لكن ليس ابتداء. هنا ابتداء. لا لا يجوز - 00:07:53
هذه لابد لابد ان تتأخر لابد هذا مسألة. نعم. الامر الاخر هذا التقديم وسع المعنى كيف وسع المعنى الان آآ يعني قلنا المفسرين والنحات آآ قالوا هذه مرتبطة فليعبدوا قسم قالوا متعلقة باعجاب ومحذوفة - 00:08:22
اليس كذلك؟ نعم. لو قدم اذا الان المعنى اتسع صار اكثر من يحتمل اكثر من معنى لو قدم لا راح يكون قطعا ينحصر في معنى واحد لو قال ليعبدوا خلاص انتهت. نعم. انتهت. لا يحتمل - 00:08:50
امرا اخر. الله. وهنا اراد التوسع في المعنى. والتوسع في المعنى باب عظيم في اللغة وفي القرآن الكريم. نعم. هاي مسألة. نعم الامر الاخر هذا التقديم قوى الربط بينها وبين الصورة التي قبلها - 00:09:10
يعني كأن لحظة فجعلهم كعصف مأكول لايلاف قريش يعني جعلهم لغرض الايلاف حتى اصلا عدها بعض مرتبطة بها يعني هذا التقديم فجع لحظ فجعلهم كعصف مأكول لايلاف قريش الافهم. يعني كأنما الله سبحانه وتعالى - 00:09:24
اهلكهم حتى تبقى قريش الف هاتين النعمتين فجعلهم كعصف مأكول ليألفوا هاتين النعمتين لايلاف قريش بينما لو تأخر لأ لا يمكن ان يكون الربط هكذا لو قال فجعلهم كعصف مأكول - 00:09:44
لن ترتبط. ولذلك هذا التقديم هو ربطها بالسورة التي قبلها حتى يعني ظن فعلا قسم من النحات قالوا هي متعلقة بما قبلها. جعلهم ليألفوا. الا يجذبنا هذا فضيلة الدكتور لان نبحث في قضية تنظيم - 00:10:03

الصور داخل المصحف الكريم هل هي بوحي؟ هي هي اجتهاد. لا لا توقيفي توقيف ايه؟ توقيف بصورة توقيفية. توقيف. نعم العفوا الامر الاخر هذا التقديم افاد اهمية يعني اهمية الايلاء في عندما قدمها هو اشعرنا واشعر - 00:10:23

ان اهمية هذا الامر العظيم ولذلك قدمه يعني هم يعرفون هذه النعمة فاشعرهم بها بهذا التقديم هذه للاهمية لو لم يقدم لاحظ ماذا سيكون المعنى؟ المعنى الان لو لو لم يقدم ماذا سيقول؟ يعني الان نجعل الكلمة او نجعل التعبير من دون تقديم على الاصل - 00:10:45

هذه كل السورة كيف تكون؟ راح تكون لتعبد قريش رب هذا البيت الذي اطعمها من جوع وامنها من خوف لايلافها. رحلة الشتاء والصيف هكذا ستكون يعني لو لو اني فك التقديم ورجعت الامور من دون تقديم - 00:11:11

ستكون على هذه الصورة لتعبد قريش رب هذا البيت الذي اطعمها من جوع وامنها من خوف لايلافها رحلة الشتاء والصيف هكذا راح تكون. هم هذا المعنى اصلا راح يختلف لا لا لا يكون الايلاف مدعاة للعبادة لماذا؟ لان هذا راح يكون الاحتمال اطعمها من جوع لايلافها رحلة الشتاء والصيف. اذا ليس مدعاة - 00:11:31

للعبادة. معذرة مرة ثانية لا افهم مرة ثانية هو في في التقديم. هم. قال لايلاف قريش فليعبدوا. تمام. يعني جعل هذه النعمة مدعاة للعبادة. جميل. لايلاف قريش ان لم يعبدوه للنعم التي انعمنا عليهم بها. بهذه النعمة. نعم - 00:12:02

الان لو لو تغير. خارج القرآن الكريم بقى هو هو. نعم. يقول رب هذا البيت الذي اطعمها من جوع امنها من خوف لايلافها. اطعمها بسبب الايلاف فقط. مم. فراح يكون راح يكون مرتبط باطعمها. نعم. ما راح يكون له - 00:12:24

لتعبد قريش. نعم اه معذرة نتوقف كله. نعم. الصيام. تفضلي ثم هذا التقديم من باب تقديم العلة على الفعل يعني لايلاف العلة التي تستدعي يعني عدنا العلة اه التي تستدعي العبادة - 00:12:44

قال فليعبدوا واذا قال قدم العلة لماذا؟ قال من ذكر النعمة لايلاف قريش فليعبدوا. ارسل للفاتحة الفاتحة واول مرة ذكر صفات الرب والعلة. نعم. رب العالمين الرحيم مالك يوم الدين. فلما ذكر الامور التي تستدعي العبادة. اياك. قال اياك نعبد. قدمها مع ان هي العبادة هي الغرض من الخلق - 00:13:03

كل يعني المكلفين الجن والانس هو الخلق للعبادة. لكن ذكر العلة كما احيانا يقدمن الاسباب التي تستدعي يعني مثل ما افاض علينا من النعم ثم يذكر العبادة فيما بعد اية الكوثر انا اعطيناك الكوثر - 00:13:27

فصلي. يعني يذكر سبب العلة اللي افاض عليه من النعم ثم يذكر فهنا ذكر النعمة لايلاف قريش فليعبدوا تقدم الفعل يعني السبب الذي يستوجب العبادة قدمه فاذا هذا التقديم من كل ناحية هو - 00:13:48

يعني اسلم من حيث المعنى ومن حيث الغرض. نعم - 00:14:08